

المجلس التنفيذي

الدورة السابعة والخمسون بعد المائة

EB157/4

البند ٦-١ من جدول الأعمال المؤقت

٨ أيار/ مايو ٢٠٢٥

التقييم: التقرير السنوي

١- يحيل مكتب التقييم طيه تقريره السنوي إلى المجلس التنفيذي، عملاً بسياسة التقييم لدى منظمة الصحة العالمية (المنظمة) التي اعتمدها المجلس (٢٠١٨).^١ ويعرض هذا التقرير التقدّم المُحرز في تنفيذ سياسة وخطة عمل التقييم على نطاق المنظمة للفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٥. وتتاح على بوابة الدول الأعضاء وثيقة مصاحبة لهذا التقرير تقدم فيها معلومات عن حال تنفيذ خطة العمل والأنشطة المرتبطة بها وتفاصيل تنفيذها.^٣

٢- وإضافةً إلى ذلك، يُقدّم هذا التقرير سياسة التقييم المنقحة (٢٠٢٥)،^٤ بناءً على طلب المجلس التنفيذي في مقرره الإجرائي م١٥٥ (١) (٢٠٢٤).

التقدّم المحرز في تنفيذ سياسة التقييم

٣- بالتعاون مع المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية ("وظيفة التقييم")، يصدر مكتب التقييم، باعتباره جزءاً لا يتجزأ من المساءلة في المنظمة، تقييمات تسترشد بها الإدارة العليا والدول الأعضاء في اتخاذ القرارات المسندة بالأدلة، وتعزز المساءلة عن النتائج، وتحسن الأداء والتعلم في المنظمة.

٤- ويساعد التقييم، باعتباره حجر الزاوية في الإدارة القائمة على النتائج،^٥ المنظمة وشركاءها على إظهار النتائج والميزة التنافسية؛ وتحديد أولويات برنامج العمل العام وسياسات المنظمة واستراتيجياتها وبرامجها وتكييفها وتنفيذها؛ والإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويسهم ترسيخ وظيفة مزودة بالموارد والقدرات على المستويات الثلاثة للمنظمة في ترسيخ ثقة الدول الأعضاء والجهات المانحة في المنظمة.

٥- ومنذ إنشاء مكتب التقييم في عام ٢٠١٤، استعرضت لجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة ولجنة البرنامج والميزانية والإدارة^٦ التقدّم المُحرز وواظبتا على تقديم توصيات لترسيخ ثقافة التقييم في المنظمة، بما في ذلك مواكبة المعايير والممارسات المتبعة في الوكالات المماثلة في منظومة الأمم المتحدة.^٧ وفي عام ٢٠٢٥، أشارت

١ المقررّ الإجرائي م١٤٣ (٩) (٢٠١٨).

٢ انظر الملحق بالوثيقة م١٥٤/٣١، الملحق؛ المقررّ الإجرائي م١٥٤ (٢) (٢٠٢٤).

٣ [بوابة الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية](#).

٤ الوثيقة م١٥٧/٤ إضافة ١.

٥ الوثيقة م١٥٤/٤.

٦ الوثيقة م١٥٣/٢.

٧ الوثيقة م١٥٥/٣.

لجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة إلى أن التقييم يمثل وظيفة رقابية أساسية للمنظمة، حتى في الظروف الحالية، وهو مهم لتحسين أداء المنظمة، وإظهار القيمة، وإرشاد عملية تحديد الأولويات الحالية ودعم قرارات تخصيص الموارد.^٨

خطة العمل بشأن التقييم على نطاق المنظمة والأعمال الجارية الأخرى

٦- لدى تنفيذ خطة عمل التقييم على نطاق المنظمة للفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٥، ينصب التركيز على تحقيق الاستفادة القصوى من التعلم وتوثيق نتائج المنظمة وأثرها على النتائج الصحية وإسهامها إجمالاً في الجهود العالمية والفُطرية.

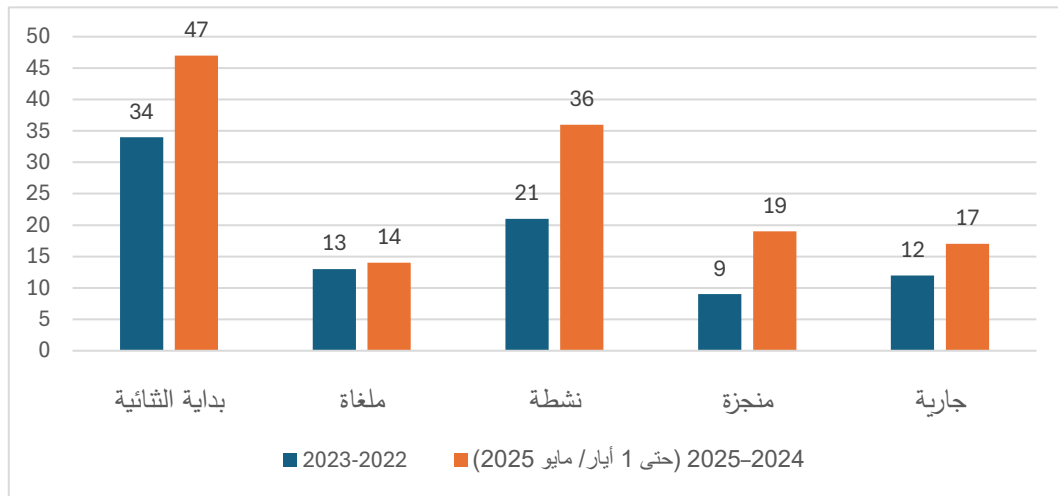
زيادة التغطية

٧- على نطاق المستويات الثلاثة للمنظمة، تسارعت وتيرة التغطية بالتقييم من حيث عدد التقييمات المنجزة ونوعها ونسبتها في الثنائية الحالية مقارنة بالثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣. وتتضمن خطة العمل المنقحة للفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٥ ما مجموعه ٤٧ تقييماً، منها ١٢ تقييماً جارياً مُرحلاً من خطة العمل للفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٣، مما يجسد التزام الأمانة بمواصلة التنفيذ والتعلم والمساءلة.^٩

٨- ويعرض الشكل ١ ملخصاً للتقدم المُحرز في التنفيذ مقارنة بين الثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ والثنائية ٢٠٢٤-٢٠٢٥، حتى ١ أيار/ مايو ٢٠٢٥. وجدير بالذكر أن عدة تقييمات قدمت في بداية كلتا الثنائيتين قد ألغيت بسبب تغير الأولويات أو نشوب النزاعات أو حالات الطوارئ الإنسانية أو نقص التمويل و/ أو التحديات التشغيلية أو السياسية أو السياقية. ومن القيود الشائعة صعوبة التنبؤ بالموارد المتاحة ونقصها.

٩- وقد ارتفع عدد التقييمات المزمع إجراؤها من ٣٤ إلى ٤٧ تقييماً وازدادت نسبة التقييمات المنجزة في الثنائية الحالية مقارنة بالثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣. وبلغت النسبة المئوية للتقييمات المنجزة في نهاية الثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ (دون احتساب التقييمات الملغاة) ٤٣٪ (٩ من أصل ٢١)، مقابل ٥٣٪ (١٩ من أصل ٣٦) في الثنائية الحالية، مع بقاء ثمانية أشهر حتى نهاية عام ٢٠٢٥. وتتوقع الأمانة إنجاز ١٠ من التقييمات الـ ١٧ الجارية أو المزمع إجراؤها بحلول نهاية عام ٢٠٢٥، أي بمعدل تنفيذ متوقع يبلغ ٨١٪ (٢٩ من أصل ٣٦).

الشكل ١: عدد التقييمات: خطة العمل للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ وخطة العمل للثنائية ٢٠٢٤-٢٠٢٥

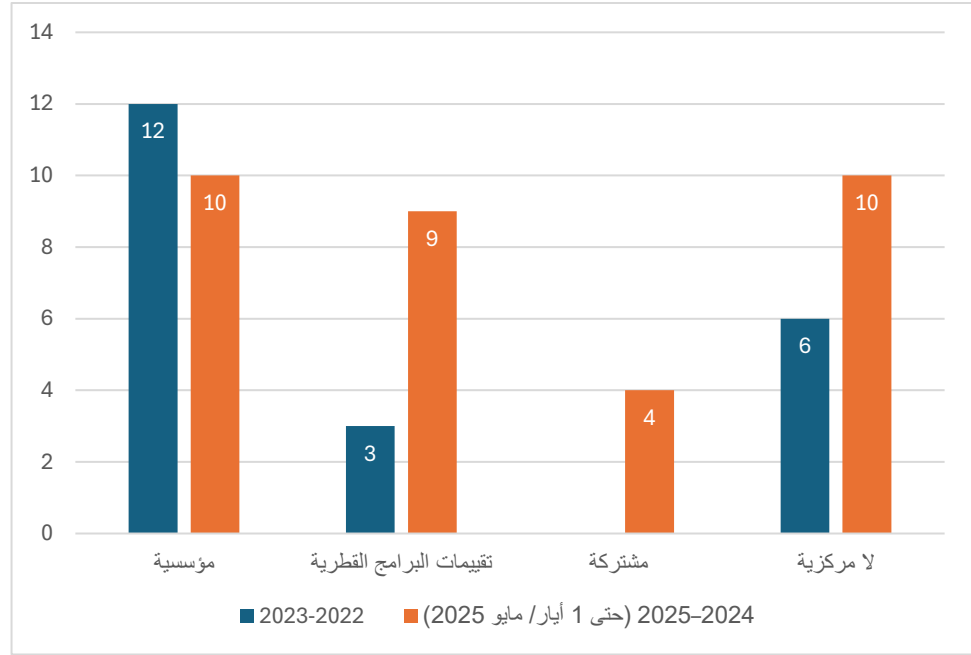


٨ الوثيقة EBPBAC42/2.

٩ أضيف تقييمان للبرامج الفُطرية إلى خطة العمل المعتمدة في الأصل.

١٠- كما يظهر في الشكل ٢، شهدت الثنائية الحالية زيادة ملحوظة في عدد تقييمات البرامج القطرية والتقييمات المشتركة واللامركزية على المستوى الإقليمي. ففي عام ٢٠٢٤، أجرى مكتب التقييم، بالتعاون مع المكاتب الإقليمية والقطرية، أكبر عدد من تقييمات البرامج القطرية، مما يشير إلى زيادة التركيز على تقييم نتائج المنظمة وإسهاماتها على المستوى القطري.

الشكل ٢: عدد التقييمات، حسب النوع (دون احتساب الملغاة)، ٢٠٢٢-٢٠٢٣ و ٢٠٢٤-٢٠٢٥



١١- وتشمل العوامل التي تُسهم في تحسين فعالية وظيفة التقييم قيادة الإدارة العليا؛ والالتزام والرؤية؛ وتوافر مكتب تقييم مجهز تماماً؛ وتعيين موظف تقييم متفرغ في جميع المكاتب الإقليمية (في حالتي، مع تكليفه بمسؤوليات إضافية في مجالي الرصد والتقييم)؛ والزيادات التدريجية في التمويل المتنوع التي لا تعتمد فقط على الاشتراكات المقدرة؛ وإبرام اتفاقات طويلة الأجل وإعداد قائمة من خبراء التقييم الاستشاريين المستقلين المؤهلين في جميع أنحاء المنظمة.

أنشطة التقييم المؤسسي وتقييم المكاتب الإقليمية

١٢- في عام ٢٠٢٤، وثّق ١٦ تقييماً مؤسسياً ومشتركاً ولا مركزياً منجزاً فعالية نتائج السياسات والبرامج للاستراتيجيات أو البرامج وجوانب نُظِم الإدارة القائمة على النتائج، والتعاون الداخلي والشركاء، و/ أو آليات الحوكمة. وتناولت ستة تقييمات منجزة أو جارٍ تنفيذها حالات الطوارئ الصحية والسياقات الإنسانية. وقد عززت جميعها عملية اتخاذ القرارات المستنيرة بالأدلة وأسهمت في تحسين الحصائل الصحية على نحو مستدام.^{١٠}

١٣- وتوثق تسعة تقييمات جارية على المستوى القطري النتائج والأثر ويستعان بها في إعداد التقارير والتخطيط لاستراتيجيات التنسيق القطري اللاحقة والموضع الاستراتيجي وجمع التبرعات.

١٤- ووسّعت جميع المكاتب الإقليمية نطاق التغطية بالتقييم وعززت قدراتها، فغدا لدى كل مكتب إقليمي موظف تقييم متفرغ. وأعطت جميعها الأولوية لبناء القدرات، وأدمجت التقييم في دورة الإدارة القائمة على النتائج، بما في ذلك التخطيط وإعداد الميزانية. ويقدم تقييم البرنامج القطري لجيبوتي ومتابعته مثلاً ناجحاً على استخدام التقييم لاجتذاب دعم جديد من الجهات المانحة للمكتب القطري.

١٠ للمزيد من المعلومات، انظر وثيقة ملحق التقييم على بوابة الدول الأعضاء.

الجدول ١: أمثلة على التقييمات المؤسسية والإقليمية، ٢٠٢٤

عنوان التقييم	المقر الرئيسي/المؤسسة
- تقييم مشترك لخطة العمل العالمية للحياة الصحية والرفاه للجميع (خطة العمل العالمية بشأن الهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة) - إسهام المنظمة في استراتيجية المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، ٢٠١٨-٢٠٢٥ - سياسة منظمة الصحة العالمية بشأن الإعاقة - آلية الدول الأعضاء بشأن المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة^{١١} - آلية التنسيق العالمية للمنظمة بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها^{١٢} - عمليات استعراض وظائف المكاتب القطرية للمنظمة في الإقليم الأفريقي - تقييم العمل الإنساني المشترك بين الوكالات للاستجابة للأزمة الإنسانية في الصومال - تقييم أيام الصحة العالمية - تقييم فرقة العمل العالمية لمكافحة الكوليرا - جار: التقييم التكويني المشترك لمجموعة الصحة العالمية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات - عملية التخطيط الاستراتيجي واستراتيجية التعاون القطري للمنظمة - التقييم المشترك لمرفق كوفاكس لإتاحة لقاحات مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩) على الصعيد العالمي وجهود تنفيذ الركيزة	
المكاتب الإقليمية	
- تقييم متعدد الأقطار لتنفيذ حزمة المنظمة للتدخلات الأساسية بشأن الأمراض غير السارية في إطار الرعاية الصحية الأولية - المشروع التجريبي الثاني للمكتب الإقليمي لأفريقيا لإبادة يرقات الملاريا في ناميبيا - تقييم البرنامج القطري الجاري: ناميبيا	أفريقيا
- تنفيذ إطار الإدارة القائمة على النتائج في منظمة الصحة للبلدان الأمريكية - سياسة الميزانية لدى منظمة الصحة للبلدان الأمريكية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٣ - إدماج المساواة بين الجنسين في التعاون التقني لمنظمة الصحة للبلدان الأمريكية في مجال الصحة - خلاصة التقييمات التي أجريت على مدى الأعوام الـ ١٥ الماضية	الأمريكتان
- تقييمات البرامج القطرية: جيبوتي والعراق وتونس - تقييمات البرامج القطرية الجارية: الأردن والصومال والاستجابة المقدمة في جميع مناطق سورية	شرق المتوسط
- برنامج العمل الأوروبي الأول - تقييم البرنامج القطري الجاري: أرمينيا	أوروبا
- تقديم الخدمات المتعلقة بالأمراض غير السارية التي تُركّز على الناس في مجال الرعاية الصحية الأولية - التقدّم المُحرز في عقد تعزيز القوى العاملة الصحية (٢٠١٥-٢٠٢٤) في إقليم جنوب شرق آسيا - الترصد وتتبع المخالطين خلال جائحة كوفيد-١٩	جنوب شرق آسيا
- تقييم منتصف المدة لمركز آسيا والمحيط الهادئ للبيئة والصحة - تقييم البرنامج القطري المخطط لإجرائه: منغوليا	غرب المحيط الهادئ

١١ الوثيقة م١٥٦/١٢.

١٢ الوثيقة ج٧٨/معلومات/٢.

أنشطة التقييم الأخرى

١٥- يعكف مكتب التقييم، بالاشتراك مع العديد من المكاتب الإقليمية، على إعداد خلاصات للتقييمات السابقة والحالية للوقوف على الدروس التي يمكن أن تسهم في تحديد الأولويات والإصلاحات الجارية.

١٦- وبالإستعانة بإرشادات فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، يجري مكتب التقييم تحليلاً تجميعياً سنوياً لتطبيق أبعاد المساواة بين الجنسين وإدماج الإعاقة في التقييمات المؤسسية واللامركزية التي أجريت في العام الماضي. وترد هذه الأبعاد في التقارير السنوية لخطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، واستراتيجية الأمم المتحدة لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة، على التوالي.

١٧- ويُقدّم مكتب التقييم الدعم إلى الشعب والإدارات والشراكات المستضافة الأخرى، وكذلك إلى المكاتب الإقليمية والقطرية، في إعداد التقييمات اللامركزية وإجرائها واستعراضها و/ أو ضمان جودتها. ويدعم مكتب التقييم والمكاتب الإقليمية أصحاب الأعمال في العملية التي تلي إنجاز التقييم، بسبُل منها تيسير استجابات الإدارة، والتخطيط (مثل وضع نظرية التغيير وإطار النتائج) والإدماج في دورات الإدارة القائمة على النتائج.

١٨- ويشارك مكتب التقييم مشاركة نشطة مع وكالات الأمم المتحدة، والأفرقة العاملة التابعة لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، وشبكة التقييم الإنساني المشتركة بين الوكالات والشبكات الأخرى للإسهام في المساءلة والتعلم الاستراتيجي.

زيادة استخدام التقييمات

١٩- لتعزيز مشاركة أصحاب المصلحة وتوليفهم زمام الأمور واستخدام التقييمات، يدمج مكتب التقييم التخطيط للنشر والتواصل فيما يتعلق بجميع التقييمات وتوسيع نطاق الجهود الرامية إلى التعريف بالتقييمات المنجزة من خلال وسائل مختلفة، بما في ذلك الصفحات الشبكية المحسّنة واستخدام مقاطع الفيديو القصيرة.

٢٠- وتبذل جهود إضافية لضمان استجابات الإدارة في الوقت المناسب، وآليات لتتبع تنفيذ التوصيات وإحاطة الإدارة العليا، وإنشاء لوحات معلومات على شبكة الإنترنت لتتبع التقييمات وردود الإدارة.

بناء القدرات في مجال التقييم

٢١- طوال عام ٢٠٢٤، عزز مكتب التقييم قدراته في مجال التقييم من خلال الشبكة العالمية للتقييم، بسبُل منها التدريب على إدارة التقييم وتطوير مواد التواصل لتعزيز الوعي بالتقييم المستقل واستخدام منتجات التقييم، والتي ستكون متاحة لجميع الموظفين في عام ٢٠٢٥.

القيود وأوجه الكفاءة

٢٢- يتسم التقدّم المُحرز في العام الماضي في تنفيذ التقييمات وترسيخ ثقافة هذه الوظيفة وتعزيز قدراتها على نطاق المنظمة بالضعف في سياق القيود المالية. فقد واجهت جميع المكاتب الإقليمية وعدة إدارات في المقر الرئيسي تحديات في التمويل أعاقَت تنفيذ التقييمات المزمعة، مما قلل من التغطية.

٢٣- وفي ظل الأزمات المالية، من الضروري صون الدور الحاسم لوظيفة التقييم المستقل. وبسبب تناقص الموارد، يُعدّ دور هذه الوظيفة وقيمتها أساسيين في تعزيز عملية اتخاذ القرارات المسندة بالأدلة والمساءلة والتعلم، والاستجابة لاحتياجات الدول الأعضاء والجهات المانحة.

٢٤- ونفذ مكتب التقييم تدابير ترمي إلى مواصلة زيادة الكفاءة، بما في ذلك إعطاء الأولوية للتقييمات الأكثر أهمية من الناحية الاستراتيجية وإعادة النظر في نموذج عمله لخفض التكاليف بتفضيل الاستعانة بموظفيه و/ أو فرادى الخبراء الاستشاريين في مجال التقييم بدلاً من شركات التقييم.

٢٥- ويعكف مكتب التقييم والمكاتب الإقليمية على الترويج لتمويل التقييمات من أموال مصادر البرامج المعنية. وسيكون من الضروري اتباع نهج إضافية لتمويل وظيفة التقييم من خلال المساهمات الطوعية وغيرها من الآليات، بدلاً من الاعتماد على الاشتراكات المقدرة.

سياسة التقييم المنقحة لمنظمة الصحة العالمية (٢٠٢٥)

٢٦- طلب المجلس التنفيذي في المقرر الإجمالي مت ١٥٥ (١) تنقيح سياسة التقييم، مع مراعاة الاستعراض المقارن لوظيفة التقييم في المنظمة وفي وكالات أخرى للأمم المتحدة، ١٥،١٤،١٣، والتقارير السنوي للتقييم لعام ٢٠٢٤ ١٦٢، وتقارير الاجتماع الأربعين للجنة البرنامج والميزانية والإدارة. ١٧

٢٧- وأعدت الأمانة وثيقة السياسة المنقحة ١٨ استناداً إلى نسخة عام ٢٠١٨ وقواعد ومعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم ١٩ وقرارات الأجهزة الرئاسية للمنظمة ومقرراتها الإجرائية وسياساتها التنظيمية الصادرة منذ عام ٢٠١٨ وتوصيات الاستعراض المقارن.

٢٨- والهدف من السياسة المنقحة هو أن "تسترشد المنظمة بأدلة التقييم على نحو متسق وشامل في قراراتها وسياساتها واستراتيجياتها وخططها وبرامجها على مستوياتها الثلاثة، مما يزيد من الفعالية التنظيمية والكفاءة والمساءلة وثقافة النتائج".

٢٩- وتحقيقاً لهذه الغاية، تتمثل إحدى الأولويات في تعزيز وترسيخ ثقافة التقييم في المنظمة بتعزيز القدرات، والتمويل، والأدوار والمسؤوليات الواضحة على جميع المستويات، واستخدام نتائج التقييم، وتعميق المشاركة مع الإدارة العليا وإدارة البرامج.

٣٠- وتشمل أبرز التنقيحات والإضافات المدخلة على سياسة عام ٢٠١٨ ووظيفة التقييم ما يلي:

(أ) تعاريف التقييم، والقواعد والمعايير، والأدوار الرئيسية والمساءلة؛

(ب) وسائل تعزيز استقلالية وظيفة التقييم؛

(ج) المعايير الدنيا للتغطية بالتقييم؛

(د) نظرية للتغيير؛

(هـ) نماذج توفير الموارد لتمويل كافٍ ويمكن التنبؤ به على نطاق المنظمة، بما في ذلك تخصيص بنود في الميزانية، وإدراجها في مقترحات المشاريع/ الاتفاقات مع الجهات المانحة؛

١٣ دراسة مقارنة لوظيفة التقييم في منظمة الصحة العالمية مع كيانات مختارة تابعة للأمم المتحدة: تقرير. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٥.

١٤ الوثائق EBPBAC36/2 و EBPBAC37/2 و EBPBAC38/2 و EBPBAC40/2 و EBPBAC41/2.

١٥ الوثيقة EBPBAC40/2.

١٦ الوثيقة مت ١٥٥/٤.

١٧ الوثيقة مت ١٥٥/٢.

١٨ الوثيقة مت ١٥٧/٤ إضافة ١.

١٩ قواعد ومعايير التقييم لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم في منظومة الأمم المتحدة. نيويورك: فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم؛ ٢٠١٧ (بالإنكليزية).

- (و) زيادة الموظفين والقدرات المؤسسية في مجال التقييم؛
- (ز) تعزيز التخطيط للتقييمات وتحديد أولوياتها، بما في ذلك دمج معلومات عن تقييم المخاطر؛
- (ح) زيادة التنسيق والتآزر مع الوظائف الأخرى المتعلقة بالمساءلة والرقابة؛
- (ط) اتخاذ تدابير لزيادة استخدام التقييمات، بما في ذلك استجابات الإدارة والتعلم المؤسسي؛
- (ي) التواصل ونشر السياسة والتقييمات؛
- (ك) رصد السياسة وتقييمها.

٣١- واستعرضت لجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة في اجتماعها السادس والأربعين، الذي عُقد في آذار/ مارس ٢٠٢٥، مع إدراج الاقتراحات لاحقاً، وكذلك جميع المكاتب الإقليمية.

الخطوات اللاحقة

- ٣٢- بعد موافقة المجلس التنفيذي على السياسة المنقحة، ستقوم الأمانة بتحديث إطار التنفيذ الداخلي وإعداد الصيغة النهائية لمؤشرات الأداء الرئيسية الرفيعة المستوى لرصد التقدم المحرز فيما يتعلق بوظيفة التقييم والسياسة.
- ٣٣- وستُعد الأمانة مشروع خطة عمل التقييم على نطاق المنظمة للثلاثية ٢٠٢٦-٢٠٢٧، بالتشاور مع اللجنة الاستشارية المستقلة لتقييم النتائج، لتقديمها إلى المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والخمسين بعد المائة من خلال الاجتماع الثالث والأربعين للجنة البرنامج والميزانية والإدارة لكي يستعرضها المجلس ويوافق عليها.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

- ٣٤- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير وتقديم تعليقات وتوجيهات، بما في ذلك ما يتعلق بالأسئلة التالية:
- ما هي التدابير التي ينبغي أن تتخذ فيها الأمانة لتعزيز استقلال وظيفة التقييم من الناحيتين الهيكلية والمؤسسية؟
 - ما هي نماذج أو نهج توفير الموارد التي ينبغي أن تتخذ فيها الأمانة لتعزيز تمويل وظيفة التقييم على نحو يمكن التنبؤ به، مع مراعاة القيود المالية؟
 - هل هناك تقييمات استراتيجية قد تطلب الدول الأعضاء من مكتب التقييم الاضطلاع بها حالياً و/ أو إدراجها في وضع خطة عمل التقييم على نطاق المنظمة للفترة ٢٠٢٦-٢٠٢٧؟

٣٥- والمجلس مدعو إلى النظر في مشروع سياسة التقييم المحدثة لمنظمة الصحة العالمية، بالصيغة التي ترد بها في الوثيقة مت ١٥٧/٤ إضافة ١، والنظر في اعتماد مشروع المقرر الإجرائي التالي:

إن المجلس التنفيذي، وقد نظر في التقرير السنوي عن التقييم، ٢٠٢١

قرر الموافقة على سياسة التقييم المحدثة لمنظمة الصحة العالمية (٢٠٢٥).

= = =